

بقية الحسن

قال حسن :
تعاهدا على الكمال ،
تساقيا كأس الوداد والوصال ..
ما جعل الوفاء لو يدوم !! ..
كان المغني يستوي على المجال
بنبرة تثير صبوة الخيال
وتفتح الكوى على الخدور ..
.. قال : ومر حول بعد حول
قال : ودارت الايام والليال ..
وفجأة سكت
كان روحه في صوته انتهت !
عادت اليه علتة
فلم يفه بغير كلمة اعتذار
قد طير الكرى وطار ...

..*..

بقية الموال
ردها لنفسه الفتى النحيل
وهو يमित في كفيه وردة حمراء
القت بها عذراء من شباكها عليه ...
خان حبيبه الغزال ،
مشى وراء عاشق اغراه بالال
زف اليه من شهرين ..

..*..

المبتلون يحملون سرهم ياليل
ويسهرون وحدهم ياليل
فارفق بهم ياليل !!

كامل ايوب

القاهرة

اسم المغني حسن :
فتى نحيل شاحب قوامه ممطوط ..
لكن جذوة في عينه تحببه
تعرفه بأسرها كل قرى اسيوط ..
وكلما تطوف عندها ليالي الانس
يدعوه داعي القوم للطرب ..
وحين يشرب المساء حفنة الضياء
يرى فتى في شاله الموشى بالقصب
يخطو كنسمة المساء ..

..*..

اتى حسن :
شهرين كان رهن الفرش والسقم ..
لكنه برغم ماعليه من هزال
جاء حبا وابتسم ...
وبعدما ابتدا وردد الليال ،
ارتجل الموال عن فتى رقيق الحال
صياد غزلان يهيم في الجبال ..
ذات صباح جثا امامه غزال
ينزف منه جرحه السيال
فشق ثوبه وشد جرحه داواه
ونحو بيته دعاه
غذاه من حنانه سقاه ..
.. ويذكر الموال ،
ان الفتى الصياد صاده الغزال ..
.. كان الربيع مشرفا على الحياه
فجنن في هواه !!

..*..